

مداخلة العراق فيما يتعلق بالاجتماع التحضيري لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه

شكرا السيد الرئيس،

1. يود وفد بلادي أن يعرب عن تأييده لقرار الجمعية العامة المرقم 212/75، بشأن مؤتمر الأمم المتحدة حول مراجعة منتصف المدة الشاملة بشأن تنفيذ أهداف العقد الدولي للعمل، "المياه من أجل التنمية المستدامة"، 2018-2028.
2. في البدء، نود أن نعرب عن تقديرنا ودعمنا لوفدي طاجيكستان وهولندا لجهودهما في تنظيم المؤتمر وفي قيادة المفاوضات الصعبة الخاصة بالقرار أعلاه فضلاً عن مسار دوشنبه.
3. يولي العراق أهمية كبيرة للمسار الحالي نحو عقد أول مؤتمر للأمم المتحدة حول المياه منذ عام 1977، تتبع هذه الأهمية من الدور المهم للماء في حياة الانسان وإنتاج الغذاء.
4. ان التحديات المتعلقة بالمياه آخذة في الارتفاع، وذلك لمحدودية كمية المياه العذبة في كوكبنا، يرافقها ازدياد مضطرد في عدد السكان.
5. يرى العراق أهمية ترسيخ وتفعيل مفهوم التعاون الدولي لبيتسنى تأمين الإدارة المستدامة للموارد المائية العابرة للحدود، خاصة في المناطق المعرضة لتأثيرات تغير المناخ والجفاف وحيث تكون المياه شحيحة بالفعل، وليتسنى كذلك معالجة أزمة المياه الوجودية هذه، عليه يدعم العراق بقوة المحور الرابع من المحاور المقترحة لأهميته البالغة في اعمال المؤتمر.
6. يرى العراق في المحور الثالث المقترح كأحد مواضيع النقاش، بشأن الماء من أجل المناخ، فرصة مناسبة لتسليط الضوء كذلك على تأثير ارتفاع درجة الحرارة على ازدياد حدة ندرة المياه من خلال ارتفاع معدلات التبخر من مصادر المياه العذبة.
7. لا يدخر العراق جهداً في حث جميع أصحاب المصلحة على الانخراط في الحوار الجاد لمناقشة هذا الموضوع المهم، إذ نظم العراق مؤتمر بغداد الثاني للمياه تحت شعار "المياه والتغير المناخي" الذي عقد في الفترة من 5 إلى 7 آذار (مارس) 2022، وهو بمثابة منصة مهمة لمناقشة قضايا المياه، تركز رؤيتها على تحقيق إدارة مستدامة ومتكاملة لموارد المياه مع مواجهة آثار التغيرات المناخية من خلال تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين البلدان المتشاطئة، كما استضافت بغداد يوم 7 شباط/فبراير 2022، أعمال مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دورته السادسة والثلاثين لمنطقة الشرق الأدنى وشمال

- أفريقيا، حيث ركز العراق على قضية الترابط بين المياه والزراعة والتنمية المستدامة، كما تم اعداد الدراسة الاستراتيجية لموارد المياه والاراضي في العراق للفترة 2015-2035 والتي يسعى العراق من خلالها لتحقيق الترابط بين المياه والغذاء والبيئة والطاقة وهناك مساعٍ جديّة من الحكومة في تنفيذ مخرجات هذه الدراسة.
8. يرى العراق كذلك أن الأمم المتحدة بصفتها أعلى منصة حكومية متعددة الأطراف تمثل المنتدى المناسب لمناقشة قضية التعاون الدولي للإدارة المستدامة للموارد المائية، وبالتالي فإن المؤتمر موضوع البحث يمثل فرصة مناسبة جداً وفريدة للانخراط في مناقشات مفتوحة وشاملة حول جميع القضايا المتعلقة بالمياه.
9. في الختام فإن عضوية العراق في اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1997، وجهوده الجارية لاستكمال الإجراءات الخاصة بالانضمام الى اتفاقية هلسنكي لعام 1992 بشأن الاستخدامات غير الملاحية لمجاري المياه العابرة للحدود والبحيرات الدولية، تعبر عن التزامه بأهداف العقد المذكور، ويحث الدول على الانضمام لهما لترسيخ العرف الدولي بخصوص الاستخدام العادل والمنصف لمجاري المياه العابرة للحدود.
10. شكراً جزيلاً لحسن الاصغاء.
-